اصل ح

الضمير وتمييزه لشدة احتياجه اليه الا بالطرف قال الاذعا لي
جنس للطالبين بدلا قوله وقيل سنهة مرضه لان مجي سانهته لا تقتضي
ان يكون سنة سنهة لجواز ان يكون كل منها كلمة براسها في الصحاح
والعرب تقول سنيت عنده وتسنهت عنده واستاجرته مسانهة
ومسانهة في التصغير سنية وسنيهة والمسانهة چيزى بسال
قرار دادن قوله والزحزحة التبعيد مضاعف من زح يزح زحا
اي اوقع نحو كبكب من كب ففيه مبالغة والمراد مبالغة النفي
كما في قوله تعالى وما نحن بظلام للعبيد ولذا قال القاضي المراد انه لا يؤثر
في ازالة العذاب اقل تاثير فان قلت كيف يصح ذلك والتعمير
يفيد دفع العذاب مدة البقاء قلت وان حصل الامهال
بحسب الزمان لكنهم لاقترافهم المعاصي بالتعمير زاد عليهم من حيث
الشدة فلم يؤثر في ازالته او في تاثير بل زاد فيه حيث استوجبوا
بمقابلة ايام معدودة شدة عذاب الابد قوله والله بصير بما يعملون
من البصيرة بمعنى عرفه لان بعض الاعمال مما لا يصح ان يرى قوله في
عبد الله بن صوريا كان يهوديا من احبار فدك وبخت نصر اسم
ملك في القاموس ان نصر اسم صنم وجد عنده بخت نصر والبخت
الابن معرب بوخت ولم يعرف له اب فنسب الى نصر في النهاية
بابل الصقع المعروف بالعراق والف غير مهموز الصقع بالضم الناحية
قوله والاقنم نقتلونه وتمامه وصدقه الرجل المبعوث ورجع الينا
وكبر بخت نصر وقوي وغزانا وخرب بيت المقدس قوله مدارس
اليهود في النهاية المدارس صاحب كتب اليهود ومفعل ومفعال
من ابنية المبالغة والمدارس ايضا البيت الذي يدرسون فيه
ومفعال غريب في المكان قوله وليسا بعدوتين لان عداوة بعضهم
بعضا ليس سيماء المقربين الى الله تعالى قوله ولا تيم اكفر من حمير
جمع حمار فقيل هو بالمعنى المعروف لان الكفر من الجهل ولا شيء اجهل

وابلد من الحمار

قال الشيخ ولي الدين العراقي لم اقف له على انه اورده الثعلبي والبغوي والواحدي في اسباب النزول بلا سند ح

وابلد من الحمار وقيل علم شخص في المثل اكفر من حمار وهو رجل
من عاد مات له اولاد فكفر كفرا عظيما فلا يمر بارضه احد الا دعاه الى
الكفر كذا في الصحاح فالجمع على التغليب والمراد هو واتباعه قوله
بكسر الراء وفتح الجيم قوله فاربع في الشواذ جبرائيل كجبراعيل وجبرئل
كجبراعل وجبرعل وجبرين بالهمزة وتشديد اللام او النون
قوله عبد الله على ان جبر هو الله وايل هو العبد وقيل عكسه ورد
بان المعهود في الكلام العجمي تقديم المضاف اليه على المضاف قوله
فان القابل الاول الى اخره يعني كان الظاهر عليك كما في قوله
تعالى ما انزلنا عليك القران لتشقى وانما قال على قلبك لانه
القابل الاول للوحي ان اريد به الروح ومحل الفهم والحفظ ان اريد
العضو بناء على نفي الحواس الباطنة فلا ينافي ما ذكره المصنف
رحمه الله تعالى في سورة الشعراء من ان المعاني الروحانية انما تنزل
اولا على الروح ثم تنتقل منه الى القلب لما بينهما من التعلق ثم
يتصعد منها الى الدماغ فينتقش بها لوح المتخيلة فانه مبني على
ثبوتها قوله على قلبي لان الرسول عليه الصلوة والسلام مامور
بان يقول هذا القول فالظاهر التعبير على طبق حاله قوله ما تكلمت به
من قولي من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك قوله
بامره الخ الاذن بالكسر دستوري دادن فان كان بالقول
فالمراد به الامر وان كان بالفعل فالتيسير والتسهيل والمعتزلة
لما لم يقولوا بالكلام النفسي واسناد الاذن اليه تعالى باعتبار
الكلام اللفظي يحتاج الى تكلف اكتفى الكشاف على الوجه الثاني
قوله والظاهر ان جواب الشرط اما نيابة كما في الوجهين الاولين
او حقيقة كما في الوجه الثالث ولذا قدم قوله فحذف الجواب
واقيم علته مقامه قوله والمعنى الخ لما كان من شان الشرط والجزاء
الاتصال بالسببية والترتب ولم يكن ههنا ظاهرا بينه بوجوه

Copyright © King Saud University